بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان عند التحرك ممكنا من حيث التلفظ
لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة كما يجيء الحقه بالاحتياج اللفظي
واما غيرها من الابواب فلما لم يكن بهذه الحيثية لم يجعله مما يحتاج اليه
قوله الماضي انما كان ابنية الماضي ثلثة لان اوله مفتوح لخفته وامتناع الابتداء
بالساكن وللعين ثلث احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين
عند اتصال المرفوع فان اللام يسكن ح ولا يشكل هذا بالمجهول ولا بالمكسور
الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر لمفتوح العين اربعة امثلة
لانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور
ومكسور العين كذلك لانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه
اما مفتوح او مكسور مثل يوجر ويئح لان مكسور العين في الماضي انما
يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضموم العين الا مثالا واحدا لانه
ابدا لازم مضموم العين قوله وللمزيد فيه اى للثلاثي المزيد فيه لان الرباعي
سياتي بعد وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن والموازن
اما ان يكون ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدحرج او باحرنجم اما الملحق بدحرج
فنحو شملل اى اسرع وحوقل اى ضعف وهرم وبيطر اى عمل البيطرة من البطر وهو
الشق وجهور اى جهر وخلنس اى لبس القلنسوة وقلسي بمعنا قال في
الصحاح يقال قلسيته فتقلسى وقلنسته فتقلنس وتقلس اى البسته القلنسوة
فلبسها واما الملحق بتدخرج فنحو تجلبب اى لبس الجلباب وتجورب
اى لبس الجورب وتشيطن اى فعل فعلا مكروها وترهوك اى تبختر
وتمسكن اى اظهر الذل والحاجة وتغافل وتكلم وينبغي ان تعلم
ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرار الباء والتاء انما دخلت

دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان الالحاق لا يكون
من اول الكلمة وفي تجورب وتشيطن وترهوك بالواو والياء لا بالتاء
كما مر وفي تمسكن كلام سياتي في باب الزيادة ان شاء الله تعالى وليست
الالف في تغافل للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشوا لا في الاسم
ولا في الفعل لكن المص قيد ذلك بالاسم في ذي الزيادة وتضعيف العين
لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادي ثم
قيل فيه اطلاق لفظ الالحاق ههنا سهو واما الملحق باحرنجم فنحو
اقعنسس اى تاخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر
ودخول الظهر ضد الحدب واسلنقى اى وقع على القفاء فهذه اقسام
الملحق وهي خمسة عشر واما غير الملحق من الموازن فثلثة نحو اخرج وجرب
وقاتل وانما حكموا بان شملل ملحق بدحرج دون اخرج واخواته لان
شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شملل وشمللة كما قالوا دحرج
دحرجة ولم يجيء مصدر اخرج واخواته على ذلك فان قلت فقد قالوا
اخرج اخراجا كما قالوا دحرج دحراجا قلت اجيب عنه بوجهين الاول ان
الاعتبار انما هو بالفعللة لاطرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما
الفعلال فلا اعتداد به وانما هو دخل فيه غير مطرد ومجيئه في بعض الصور
فانهم لم يقولوا قحطابا وعربادا بل قحطبة وعربدة يقال قحطبه اى علاه
صرعه ورجل معربد يوذي نديمه في سكره والعربدة سوء الخلق والثاني
ان الشرط توافق المصادر اجمع واما غير الموازن فبعة انطلق واقتدر
وتخرج واشهاب واشهب واغدودن اى طال الشعر وتم من الغدن
وهو الاسترخاء واعلوط يقال اعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه وعلاه

Copyright King Saud University